A

联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

المؤتمر

الدورة الثالثة والأربعون

روما، 1 – 7 يوليو/تموز 2023

تقرير الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا
(مالابو، غينيا الاستوائية، 11–14 أبريل/نيسان 2022)

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

تقرير

الدورة الثانية والثلاثون
لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة
الإقليمي لأفريقيا

ملابو، غينيا الاستوائية

11–14 أبريل/نيسان 2022

(بصورة مختلطة)

الأوصـاف المسـتخدَمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضـوعاته لا تُعبِّر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلّق بالوضـع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلّق بسـلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تُعَبِّر الإشارة إلى شركات محدَّدة أو منتجات بعض المصَنِّعين، سواء أكانت مرخّصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب المنظمة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

إن وجهات النظر المُعبَّر عنها في هذا المنتج الإعلامي تخص المؤلف (المؤلفين) ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر المنظمة أو سياساتها.

© منظمة الأغذية والزراعة، 2022

تشجع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة استخدام هذه المواد الإعلامية واستنساخها ونشرها. وما لم يذكر خلاف ذلك، يمكن نسخ هذه المواد وطبعها وتحميلها بغرض الدراسـات الخاصـة والأبحاث والأهداف التعليمية، أو الاسـتخدام في منتجات أو خدمات غير تجارية، على أن يشـار إلى أن المنظمة هي المصـدر، واحترام حقوق النشـر، وعدم افتراض موافقة المنظمة على آراء المسـتخدمين وعلى المنتجات أو الخدمات بأي شكل من الأشكال.

ينبغي توجيه جميع طلبات الحصـول على حقوق الترجمة والتصـرف وإعادة البيع بالإضـافة إلى حقوق الاسـتخدامات التجارية الأخرى إلى العنوان التالي: copyright@fao.org.

تتاح المنتجات الإعلامية للمنظمة على موقعها التالي: www.fao.org/publications. ويمكن شـــراؤها بإرســـال الطلبات إلى: publications-sales@fao.org

بيان المحتويات **الصفحة**

ملخص التوصيات الرئيسية 6

الفقرات

البنود الافتتاحية 1-15

المسائل المتعلقة بالسياسات الإقليمية والعالمية والمسائل التنظيمية

منصة صحة واحدة: الوقاية من الجوائح المقبلة عن طريق الانخراط الفعّال المشترك بين القطاعات 16-17

تأثيرات جائحة كوفيد-19 على النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا: الأولويات
على مستوى السياسات من أجل تعافٍ شامل وقادر على الصمود..... 18-19

الاستثمار في إصلاح النظام الإيكولوجي من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا
لجعلها أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة..... 20-21

تشجيع الاستثمارات والتجارة من أجل نظم زراعية وغذائية تنافسية: الفرص التي يتيحها
الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، والتقدم المحرز في هذا الصدد..... 22-23

وضع النساء والشباب والفقراء في طليعة النظم الزراعية والغذائية الشاملة..... 24-27

المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

النتائج والأولويات الإقليمية *والفضائل الأربع* وأهداف التنمية المستدامة 28-31

معلومات محدّثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة للعلوم والابتكار 32-34

معلومات محدّثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصّة بتغيُّر المناخ..... 35-36

المسائل الأخرى

برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022-2025 للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا 37

البنود الختامية 38

أية مسائل أخرى 39-59

المرفقات **الصفحات**

المرفق ألف – جدول الأعمال..... 27-28

المرفق باء – قائمة الوثائق..... 29-30

المرفق جيم – الإعلان الوزاري 31-36

دول إقليم أفريقيا الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة

إثيوبيا
إريتريا
أنغولا
أوغندا
بنن
بوتسوانا
بوركينا فاسو
بوروندي
تشاد
توغو
تونس
الجزائر
جزر القمر
جمهورية أفريقيا الوسطى
جمهورية الكونغو الديمقراطية
جمهورية تنزانيا المتحدة
جمهورية مصر العربية
جنوب أفريقيا
جنوب السودان
جيبوتي
رواندا
زامبيا
زمبابوي
سان تومي وبرينسيبي
السنغال
سوازيلند
السودان
سيراليون
سيشيل
الصومال
غابون
غامبيا
غانا
غينيا
غينيا الاستوائية
غينيا-بيساو
كابو فردي
الكاميرون
كوت ديفوار
الكونغو
كينيا
ليبيا
ليبيريا
ليسوتو
مالي
مدغشقر
المغرب
ملاوي
موريتانيا
موريشيوس
موزامبيق
ناميبيا
النيجر
نيجيريا

موعد ومكان انعقاد مؤتمرات منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية لأفريقيا

المؤتمر الأول	لاغوس، نيجيريا	3–12 نوفمبر/ تشرين الثاني 1960
المؤتمر الثاني	تونس العاصمة، تونس	1–10 نوفمبر/ تشرين الثاني 1962
المؤتمر الثالث	أديس أبابا، إثيوبيا	3–15 سبتمبر/ أيلول 1964
المؤتمر الرابع	أبيدجان، كوت ديفوار	9–19 نوفمبر/ تشرين الثاني 1966
المؤتمر الخامس	كامبالا، أوغندا	18–29 نوفمبر /تشرين الثاني 1968
المؤتمر السادس	الجزائر العاصمة، الجزائر	17 سبتمبر/ أيلول– 3 أكتوبر/ تشرين الأول 1970
المؤتمر السابع	ليبرفيل، غابون	14–30 سبتمبر/ أيلول 1972
المؤتمر الثامن	روزهيل، موريشيوس	1–17 أغسطس/ آب 1974
المؤتمر التاسع	فريتاون، سيراليون	2–12 نوفمبر/ تشرين الثاني 1976
المؤتمر العاشر	أروشا، تنزانيا	18–28 سبتمبر/ أيلول 1978
المؤتمر الحادي عشر	لومي، توغو	16–27 يونيو/ حزيران 1980
المؤتمر الثاني عشر	الجزائر العاصمة، الجزائر	22 سبتمبر/ أيلول– 2 أكتوبر/ تشرين الأول 1982
المؤتمر الثالث عشر	هراري، زمبابوي	16–25 يوليو/ تموز 1984
المؤتمر الرابع عشر	ياموسوكرو، كوت ديفوار	2–11 سبتمبر/ أيلول 1986
المؤتمر الخامس عشر	موكا، موريشيوس	26 أبريل/ نيسان– 4 مايو/ أيار 1988
المؤتمر السادس عشر	مراكش، المغرب	11–15يونيو/ حزيران 1990
المؤتمر السابع عشر	أكرا، غانا	20–24 يوليو/ تموز 1992
المؤتمر الثامن عشر	غابورون، بوتسوانا	24–28 أكتوبر/ تشرين الأول 1994
المؤتمر التاسع عشر	أواغادوغو، بوركينا فاسو	16–20 أبريل/ نيسان 1996
المؤتمر العشرون	أديس أبابا، إثيوبيا	16–20 فبراير/ شباط 1998
المؤتمر الحادي والعشرون	ياوندي، الكاميرون	21–25 فبراير/ شباط 2000
المؤتمر الثاني والعشرون	القاهرة، جمهورية مصر العربية	4–8 فبراير/ شباط 2002
المؤتمر الثالث والعشرون	جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا	1–5 مارس/آذار 2004
المؤتمر الرابع والعشرون	باماكو، مالي	30 يناير/ كانون الثاني – 3 فبراير/شباط 2006
المؤتمر الخامس والعشرون	نيروبي، كينيا	16–20 يونيو/حزيران 2008
المؤتمر السادس والعشرون	لواندا، أنغولا	6–7 مايو/أيار 2010
المؤتمر السابع والعشرون	برازافيل، الكونغو	23–27 أبريل/نيسان 2012
المؤتمر الثامن والعشرون	تونس العاصمة، تونس	24–28 مارس/آذار 2014
المؤتمر التاسع والعشرون	أبيدجان، كوت ديفوار	4–8 أبريل/نيسان 2016
المؤتمر الثلاثون	الخرطوم، السودان	19-23 فبراير/شباط 2018
المؤتمر الحادي والثلاثون	شلالات فيكتوريا، زمبابوي (بصورة افتراضية)	26-28 أكتوبر/ تشرين الأول 2020
المؤتمر الثاني والثلاثون	ملابو، غينيا الاستوائية (بصورة مختلطة)	11–14 أبريل/نيسان 2022

ملخص التوصيات الرئيسية

المسائل التي تستدعي اهتمام المجلس

المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

- *النتائج والأولويات الإقليمية والفضائل الأربع وأهداف التنمية المستدامة (الفقرات من 28 إلى 31)*
- *معلومات محدّثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة للعلوم والابتكار (الفقرات من 32 إلى 34)*
- *معلومات محدّثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغيّر المناخ (الفقرتان 35 و36)*

المسائل الأخرى

- *برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022–2025 للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا (الفقرة 37)*
- *موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا (الفقرة 38)*

المسائل التي تستدعي اهتمام المؤتمر

المسائل المتعلقة بالسياسات الإقليمية والعالمية والمسائل التنظيمية

- *النتائج والأولويات الإقليمية والفضائل الأربع وأهداف التنمية المستدامة (الفقرات من 28 إلى 36)*
- *منصة صحة واحدة: الوقاية من الجوائح المقبلة عن طريق الانخراط الفعّال المشترك بين القطاعات (الفقرة 16)*
- *تأثيرات جائحة كوفيد–19 على النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا: الأولويات على مستوى السياسات من أجل تعافٍ شامل وقادر على الصمود (الفقرتان 18 و19)*
- *الاستثمار في إصلاح النظام الإيكولوجي من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا لجعلها أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة الصمود (الفقرتان 20 و21)*
- *تشجيع الاستثمارات والتجارة من أجل نظم زراعية وغذائية تنافسية: الفرص التي يتيحها الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، والتقدم المحرز في هذا الصدد (الفقرتان 22 و23)*
- *وضع النساء والشباب والفقراء في طليعة النظم الزراعية والغذائية الشاملة (الفقرات من 25 إلى 27)*
- *حدث من تنظيم البلد المضيف: تبادل التجارب بشأن التحديات المتصلة بحوكمة الغابات (الفقرة 49)*
- *جلسات مخصصة لتبادل التجارب بين البلدان الأعضاء حول إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب (الفقرة 58)*

أوّلًا– البنود الافتتاحية

تنظيم المؤتمر الإقليمي

1- عُقدت الدورة الثانية والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا (المؤتمر الإقليمي) خلال الفترة من 11 إلى 14 أبريل/ نيسان 2022. وانعقدت هذه الدورة بصورة مختلطة (بحضور المشاركين شخصيًا في البلد المضيف غينيا الاستوائية، وبالمشاركة عبر الوسائل الافتراضية عن طريق منصة المؤتمرات الفيديوية)، وذلك بصفة استثنائية في ظلّ تفشي جائحة كوفيد– 19 والمخاوف والقيود المرتبطة بها والمتصلة بالصحة العامة. وأعقبت الدورة المشاورات التي أجراها المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، مع حكومة جمهورية غينيا الاستوائية المضيفة والمجموعة الإقليمية لبلدان أفريقيا. وبما أنّ اللائحة العامة للمنظمة تفترض عقد دورات المؤتمر الإقليمي بحضور الأعضاء، فقد وافق الأعضاء على تعليق أية مواد تتعارض مع عقد الاجتماع بشكل مختلط. وشمل المؤتمر الإقليمي اجتماعًا لكبار المسؤولين عُقد يومي 11 و12 أبريل/ نيسان واجتماعًا وزاريًا يومي 13 و14 أبريل/ نيسان 2022.

2- وقد حضر هذا المؤتمر الإقليمي 778 مندوبًا من 54 بلدًا من البلدان الأعضاء من بينهم 62 وزيرًا (بما في ذلك نواب وزراء)، و20 سفيرًا، و28 منظمة من القطاع الخاص، و31 منظمة من المجتمع المدني و/أو المنظمات غير الحكومية، و34 منظمة حكومية دولية، و7 منظمات من الأمم المتحدة و3 دول مراقبة.

مراسم الافتتاح

3- افتُتح اجتماع كبار المسؤولين ببيانات ألقاها كل من السيد Abebe Haile-Gabriel، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للمنظمة في المكتب الإقليمي لأفريقيا، ومعالي السيدة Francisca Eneme Efua، وزيرة الزراعة والثروة الحيوانية والغابات والبيئة في جمهورية غينيا الاستوائية.

4- وقد رحّب السيد Abebe Haile-Gabriel بالمشاركين وتوجه بالشكر إلى حكومة غينيا الاستوائية على استضافتها هذا المؤتمر الإقليمي الهام. وأشاد بالتضافر الجماعي بين البلدان والشركاء للتعاطي مع جائحة كوفيد–19 ودعا الأعضاء إلى اعتماد نفس المرونة وروح التعاون من أجل التعاطي مع الجائحة الصامتة المتمثلة في الفقر والعنف وانعدام الأمن الغذائي والتعرض الشديد للصدمات في أفريقيا. وشدّد كذلك على ضرورة اتخاذ تدابير استثنائية من أجل الوفاء بالتزامات مفوضية الاتحاد الأفريقي المنبثقة عن إعلان مالابو في عام 2014، وذلك بالنظر إلى الأداء المفاد عنه في الدورة الثالثة من عمليات الاستعراض التي تجري كل سنتين. ودعا المشاركين إلى تكثيف التفاعلات والحوارات من أجل بحث القضايا الهامة في الإقليم والأخذ بتوجيهات المؤتمر الإقليمي.

5- وافتتحت معالي السيدة Francisca Eneme Efua اجتماع كبار المسؤولين متوجهة بالشكر إلى المنظمة والأعضاء على المسؤولية التي أنيطت بجمهورية غينيا الاستوائية من أجل تنظيم المؤتمر الإقليمي. ودعت المشاركين إلى الاستفادة من الفرصة التي تتيحها هذه المنصة من أجل مناقشة القضايا والأولويات في إقليم أفريقيا مع التركيز على الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وعلى خطة مفوضية الاتحاد الأفريقي لعام 2063 وعلى التزامات مالابو وسواه من إعلانات صادرة عن مفوضية الاتحاد الأفريقي.

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

6- أقرّ المندوبون ترشيح معالي السيدة Francisca Eneme Efua، وزيرة الزراعة والثروة الحيوانية والغابات والبيئة في جمهورية غينيا الاستوائية، لرئاسة هذه الدورة. وتوجّهت الرئيسة بالشكر إلى المندوبين على اختيار جمهورية غينيا الاستوائية، وإلى المنظمة على التحضير الممتاز لتنظيم الاجتماع.

7- وانتخب المؤتمر المملكة المغربية في منصب النائب الأوّل للرئيس وجمهورية زمبابوي في منصب النائب الثاني للرئيس. وعيّن المؤتمر الإقليمي جمهورية النيجر وجمهورية تنزانيا المتحدة في منصبي المقرر الأول والمقرر الثاني على التوالي.

اعتماد جدول الأعمال

8- اعتمد المؤتمر جدول الأعمال الذي يرد ضمن *المرفق ألف*.

بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

9- أعرب الدكتور شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، عن تقديره لجمهورية غينيا الاستوائية، حكومة وشعبًا، على التنظيم الممتاز لهذه الدورة لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا وعلى حفاوة الضيافة. وسلّط الضوء على الإمكانات القائمة في القارة الأفريقية وشدّد على ضرورة تحويل النظم الزراعية والغذائية لجعلها أكثر كفاءةً وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة. ورحّب بقرار مفوضية الاتحاد الأفريقي إعلان سنة 2022 سنة التغذية وأبرز أهمية هذا المؤتمر لتحقيق نتائج ملموسة نحو الفضائل الأربع في سياق الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، ومبادرات المنظمة فضلًا عن الاستراتيجية الخاصة بالعلوم والابتكار وتلك الخاصة بتغير المناخ الجاري إعدادهما. ودعا الدكتور شو دونيو الأعضاء إلى "الوقوف شامخين مثل شجرة القابوق"، بوصفهم عوامل مهمّين للتغيير أمام التحديات الكثيرة المتداخلة التي يواجهها الإقليم، ودعاهم إلى مواصلة العمل معًا بكفاءة وفعالية واتساق وبطريقة أكثر ابتكارًا من *أجل أفريقيا التي نصبو إليها!* (الوثيقة *ARC/20/INF/4*).

بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

10- أعرب السيد Hans Hoogeveen، الرئيس المستقل للمجلس، عن تقديره لغينيا الاستوائية، حكومةً وشعبًا، على التنظيم الممتاز لهذه الدورة لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا. وشدّد على التهديدات الحالية التي تزيد من تفاقم المعاناة الإنسانية وانعدام الأمن الغذائي. وأثنى على التقدم الذي أحرزه الإقليم حتى اليوم وشدّد على الحاجة الملحة إلى إحداث تغيير تحويلي من خلال جملة أمور منها الاستفادة من الفرص التي تتيحها العلوم والابتكار، واعتماد نهج نُظمي ومنسّق بقدر أكبر بين القطاعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الرئيسيين. وختم السيد Hoogeveen كلمته بتسليط الضوء على الدور الفريد الذي يؤديه المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في مساعدة المنظمة على النهوض بأسمى ولاية ملقاة على عاتقها ولتكون طرفًا فاعلاً في الكفاح من أجل عالم خالٍ من الجوع ومن سوء التغذية، من دون ترك أي أحد خلف الركب (الوثيقة *ARC/22/INF/5*).

بيان رئيس الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

11- أدلى سعادة السيد Anxious Jongwe Masuka، رئيس الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا ببيان سلّط فيه الضوء على التوصيات الرئيسية الصادرة لغرض مساعدة الأعضاء على صون الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة في أفريقيا. واستعرض أيضًا بعض الأحداث الأساسية التي حددت معالم أنشطته وأثرت فيها منذ انعقاد الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا. وقد أتيح البيان للمندوبين (الوثيقة *ARC/22/INF/6*).

بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي

12- ألقى سعادة السيد Gabriel Ferrero y de Loma-Osorio، رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي كلمة أمام المؤتمر الإقليمي سلط فيها الضوء على تحديات الأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا وعرض بعض الأفكار عن كيفية الاستفادة من الاتفاقات التي توصلت إليها الحكومات في إطار اللجنة من أجل تحقيق التحسينات المشار إليها في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 على المستوى القطري. ودعا بشدّة البلدان في أفريقيا غير الأعضاء بعد في اللجنة إلى الانضمام إليها (الوثيقة *ARC/22/INF/7*).

بيان مفوضية الاتحاد الأفريقي

13- توجّهت سعادة السفيرة Josefa Sacko، مفوضة الاتحاد الأفريقي للزراعة والاقتصاد الريفي والاقتصاد الأزرق والبيئة المستدامة بالشكر إلى حكومة جمهورية غينيا الاستوائية على التنظيم الممتاز للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا، ونقلت تحيات رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى المشاركين. وعرضت للاتجاه السائد بالنسبة إلى عدة عوامل تهدّد النظم الغذائية والأمن الغذائي والتغذية في القارة الأفريقية، وشدّدت على ضرورة السعي إلى تحقيق السيادة الغذائية من خلال تحويل النظم الزراعية والغذائية على نحو فعّال ومتسم بالكفاءة. وأشارت إلى التزامات مفوضية الاتحاد الأفريقي والاهتمام الخاص الذي توليه هذه السنة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية بشكل يضمن القدرة على الصمود ويعزز التغيير. ونظرًا إلى التقدم الضئيل الذي تم الإبلاغ عنه في تقرير الاستعراض الأخير الذي يجري كل سنتين، جدّدت التزام مفوضية الاتحاد الأفريقي بتوطيد التعاون مع المنظمة وتنفيذ الحلول المغيرة لقواعد اللعبة على النحو المحدد في الموقف المشترك لمفوضية الاتحاد الأفريقي الذي أدلي به خلال قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية.

بيان المتحدث باسم منظمات المجتمع المدني

14- أدلت السيدة Nse Mico Enriqueta، نائب رئيس الاتحاد الوطني لمنظمات المزارعين في غينيا الاستوائية، ببيان باسم منظمات المجتمع المدني. وأعربت عن تقديرها لإشراك المجتمع المدني في المؤتمر الإقليمي من أجل مناقشة المسائل التي تعني إقليم أفريقيا ورفعت توصيات إلى كلّ من منظمة الأغذية والزراعة وأعضائها. وأتيح هذا البيان للمندوبين على الموقع الإلكتروني للمؤتمر الإقليمي (https://www.fao.org/about/meetings/regional-conferences/arc32/documents/ar/).

بيان المتحدث باسم القطاع الخاص

15- أدلى السيد Nana Prempeh، الرئيس التنفيذي لشركة GrowForMe ببيان باسم القطاع الخاص انبثق عن الحوار الأفريقي الثاني بشأن ريادة الأعمال التجارية الزراعية لعام 2022 الذي عُقد بصورة افتراضية في 3 مارس/آذار 2022. وأتيح هذا البيان للمندوبين على الموقع الإلكتروني للمؤتمر الإقليمي (https://www.fao.org/about/meetings/regional-conferences/arc32/documents/ar/).

ثانيًا– المسائل المتعلقة بالسياسات الإقليمية والعالمية والمسائل التنظيمية

ألف – منصة صحة واحدة: الوقاية من الجوائح المقبلة عن طريق الانخراط الفعّال المشترك بين القطاعات

16- استعرض المؤتمر الإقليمي الوثيقة بعنوان "منصة صحة واحدة: الوقاية من الجوائح المقبلة عن طريق الانخراط الفعّال المشترك بين القطاعات" (الوثيقة *ARC/22/6*). وناقش الآليات والتقدم المحرز في التصدي للتهديدات المتزايدة أمام الصحة العالمية والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والتي تتسبب بها الأمراض الحيوانية المصدر، والوقاية من الجوائح المقبلة.

17- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) اعترف بحاجة أفريقيا إلى تحسين المشاركة المتعددة القطاعات وتنسيق الجهود لفهم تعقيدات المخاطر الصحية على مستوى التفاعل بين الإنسان والحيوان والنظام الإيكولوجي، والتصدّي لها على نحو فعّال؛

(2) وأقرّ بأهمية دمج نهج الصحة الواحدة/خطة العمل العالمية للصحة الواحدة في وثائق السياسات الشاملة وأطر التعاون مثل إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة؛

(3) وشدّد على ضرورة تعزيز أوجه التآزر بين الشركاء الفنيين والماليين لتولي المسؤولية في ما يخص القضايا المرتبطة بنهج الصحة الواحدة؛

(4) وأثنى على الدور الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة على المستويين العالمي والإقليمي من خلال عملها على مستوى التفاعل بين الإنسان والحيوان والنظام الإيكولوجي، وفي إعداد خطة العمل العالمية للصحة الواحدة؛

(5) وصادق على المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، والمكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية باعتبارها آليات التنسيق الإقليمية لنهج الصحة الواحدة وسياساته؛

(6) وأوصى المنظمة بالقيام بما يلي:

(أ) مواصلة توفير الدعم إلى الأعضاء لإضفاء الطابع الرسمي والمؤسسي على منصات نهج الصحة الواحدة؛

(ب) واستعراض/مواءمة السياسات الإقليمية والوطنية لنهج الصحة الواحدة من أجل تعميم نُهج الصحة الواحدة على المستويات كافة وتعزيز نُظم نهج الصحة الواحدة والنظم الإيكولوجية الصحية؛

(ج) ودعم الأعضاء في إدماج نهج الصحة الواحدة في برمجة إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وجهود تعبئة الموارد من خلال آليات التمويل المبتكرة، وكذلك من أجل رفع التقارير؛

(د) وإنشاء منصات لتنسيق السياسات الخاصة بنهج الصحة الواحدة على جميع المستويات (الإقليمية والوطنية والوطنية الفرعية)، بما يشمل جميع القطاعات ذات الصلة؛

(هـ) ودعم الأعضاء لتطوير أدوات قائمة على الأدلّة من أجل تخطيط مشاريع وتدخلات الصحة الواحدة وتنفيذها ورصدها وتقييمها؛

(7) ودعا الأعضاء إلى القيام بما يلي:

(أ) اعتبار خطة العمل العالمية للصحة الواحدة إطارًا للعمل وتكييفه مع الخصوصيات على المستوى القطري؛

(ب) وإنشاء آليات للحوكمة والتنسيق المتعدد القطاعات للصحة الواحدة، وتحسين دمجها على المستوى القطاعي؛

(ج) وضمان الالتزام السياسي، والتمويل المستدام، والجهود المنسّقة وتعزيز وضوح استخدام نهج الصحة الواحدة؛

(د) ودعم تفعيل نهج الصحة الواحدة على مستوى المجتمع المحلي مع وضع سياسات وأطر مؤسسية محددة السياق؛

(هـ) وتنفيذ خطط العمل الوطنية للأمن الصحي ونتائج حلقات العمل الوطنية لسد الفجوات بغية تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية للحد من المخاطر الصحية العالمية فيما يخص تعزيز التأهب الإقليمي للاستجابة لحالات الطوارئ والجوائح في المستقبل؛

(و) والبحث في إمكانية إشراك القطاع الخاص وقطاع الأعمال التجارية الزراعية من أجل تعزيز نهج الصحة الواحدة.

باء – تأثيرات جائحة كوفيد-19 على النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا: الأولويات على مستوى السياسات من أجل تعافٍ شامل وقادر على الصمود

18- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة بعنوان "تأثيرات جائحة كوفيد-19 على النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا: الأولويات على مستوى السياسات من أجل تعافٍ شامل وقادر على الصمود" (الوثيقة *ARC/22/8*)، وناقش أفضل ممارسات وتجارب البلدان وذلك بعد عرض رئيسي بشأن تأثيرات الجائحة على مستوى الاقتصاد الكلي وعلى النظم الغذائية.

19- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) أقرّ بأن حالة الأمن الغذائي المتدهورة واستمرار سوء التغذية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى قد تفاقما بسبب جائحة كوفيد-19، مدفوعتين بصدمات وضغوط متعددة وغالبًا متزامنة (الصراعات/ انعدام الأمن، الظواهر المناخية القصوى، والتقلّبات والصدمات الاقتصادية، والأمراض النباتية والحيوانية، وغير ذلك)؛

(2) وأحاط علمًا بالآثار السلبية للجائحة على إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك، وعلى الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، في ما يخصّ تجهيز الأغذية وأسعار المواد الغذائية الأساسية؛

(3) وأقرّ بدور منظمة الأغذية والزراعة في مساعدة البلدان على اتخاذ إجراءات حاسمة للاستجابة للجائحة عن طريق برنامجها الخاص بالاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، وتعبئة الاستثمارات الأولية من أجل توفير استجابة عالمية مرنة ومتّسقة؛

(4) وأثنى على الدور الذي تضطلع به المنظمة في أفريقيا، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي وسائر الشركاء الرئيسيين، لعقد حوارات واجتماعات إقليمية رفيعة المستوى من أجل تحديد الإجراءات والحلول الملموسة للاستجابة للجائحة؛

(5) وأوصى المنظمة بدعم الأعضاء في القيام بما يلي:

(أ) العمل في الأجل القصير على تلبية احتياجات المجموعات السكانية الضعيفة وسبل معيشتها الزراعية والمستندة إلى الأغذية من خلال خطط الحماية الاجتماعية وتوفير المدخلات والتكنولوجيات الملائمة، فضلًا عن تشجيع التعلّم من الأقران وأفضل الممارسات والنهج المتّبعة؛

(ب) وتنفيذ برامج الاستجابة والتعافي للنُظم الزراعية والغذائية، وتدابير الحدّ من أوجه الضعف، والاستثمار في مرافق التخزين والتجهيز، وتعزيز الأسواق المحلية وتشجيع التجارة الأقاليمية بالمنتجات الزراعية والغذائية؛

(ج) ومواصلة جمع البيانات وتحليلها من أجل تعزيز فهم المخاطر، وتوجيه الحوكمة وعمليات اتخاذ القرارات القائمة على المخاطر بهدف التأهّب لها، وتنفيذ إجراءات الوقاية والإجراءات الاستباقية؛

(د) وتسريع وتيرة الابتكار والتحوّل الرقمي في أفريقيا باعتبارها أولوية في جدول أعمال التعافي والنمو في القارة الأفريقية، وبناء قدرة النظم الزراعية والغذائية على الصمود واستدامتها؛

(6) وحثّ الأعضاء على القيام بما يلي:

(أ) استعراض الأولويات على مستوى السياسات من أجل التعافي من الجائحة على نحو شامل وقادر على الصمود، والنظر في اعتماد هذه الأولويات حيثما يكون ذلك ممكنًا؛

(ب) والنظر في زيادة الإنفاق العام على الأغذية والزراعة، من خلال دعم وتيسير توسيع نطاق آليات التمويل والاستثمارات؛

(ج) وتهيئة بيئات مواتية على مستوى السياسات والمؤسسات من أجل قطاع خاص ناشط ليتمكّن من إنشاء أعمال تجارية واستحداث فرص عمل جيدة ضرورية لإيجاد مسار شامل ومستدام للتعافي من هذه الجائحة.

جيم – الاستثمار في إصلاح النظام الإيكولوجي من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا لجعلها أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة

20- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة بعنوان "الاستثمار في إصلاح النظام الإيكولوجي من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا لجعلها أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة " (الوثيقة *ARC/22/9*).

21- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) نوّه بعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021–2030 بوصفه فرصة فريدة لتحويل نظم إنتاج الأغذية والألياف والأعلاف بما يلبي احتياجات القرن الحادي والعشرين، ولاستئصال الفقر والجوع وسوء التغذية من خلال إدارة المناظر الطبيعية والمناظر البحرية على نحوٍ فعّال ومبتكر؛

(2) وأقرّ بالدور الفاعل الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة في صياغة رؤية لتنفيذ عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021–2030 من أجل إرساء نظم زراعية يعتمد الناس عليها في إنتاج الأغذية والأعلاف والألياف؛

(3) وسلّم بأنّ إصلاح النظم الإيكولوجية سيساهم في التصدّي للتهديدات التي يطرحها تغير المناخ وتدهور الأراضي؛

(4) وأوصى المنظمة بالقيام بما يلي:

(أ) مواصلة تقديم دعمها في المجال الفني ولتعبئة الموارد، مثلًا من خلال الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية، لصالح الأعضاء من أجل صياغة برامج استثمارية واسعة النطاق وتنفيذها في مجال الإصلاح بهدف زيادة الإنتاج الزراعي وقدرة سبل العيش على الصمود؛

(ب) وتشجيع تبادل المعارف والتجارب في جميع المجالات المتصلة بإصلاح النظم الإيكولوجية على مستوى المجتمعات المحلية والبلدان والأقاليم؛

(5) وشجّع الأعضاء على القيام بما يلي:

(أ) الابتعاد عن الممارسات الزراعية غير المستدامة وتوسيع نطاق إجراءاتهم وما يخصصونه من تمويل لإصلاح النظم الإيكولوجية، مع التصدي في الوقت نفسه لمسببات التدهور؛

(ب) واغتنام الفرصة التي يتيحها عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030 من أجل تعزيز العمل على الصعيدين القطري والإقليمي والتنسيق عبر القطاعات والبلدان، وذلك مثلًا من خلال مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء والساحل، ومبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية إلى هيئتها الأصلية (AFR100)؛

(ج) والاستثمار في الابتكارات والتكنولوجيات من أجل إنتاج البيانات والمعارف دعمًا لإصلاح النظم الإيكولوجية، وإدارة الموارد الطبيعية وجميع القطاعات الإنتاجية في الزراعة (المحاصيل والثروة الحيوانية

ومصـايد الأسماك والغابات وغير ذلك)، من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية لكي تصـبح قادرة على الصمود ومستدامة؛

(د) ووضـع السـياسـات وتهيئة بيئة مواتية للاسـتثمارات، وتشـجيع اعتماد التكنولوجيات وإدارة النظم الإيكولوجية؛

(هـ) وتوسيع نطاق الشراكات والتنسيق وتعزيز المؤسسات على المستويات كافة.

دال – تشجيع الاستثمارات والتجارة من أجل نظم زراعية وغذائية تنافسية: الفرص التي يتيحها الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، والتقدم المحرز في هذا الصدد

22- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة بعنوان "تشـجيع الاسـتثمارات والتجارة من أجل نظم زراعية وغذائية تنافسـية: الفرص التي يتيحهـا الاتفـاق المؤسـس لمنطقـة التجـارة الحرة القـاريـة الإفريقيـة، والتقـدم المحرز في هـذا الصـدد " (الوثيقة *ARC/22/10*) وناقش القضايا والفرص الرئيسية التي ينطوي عليها تعزيز التجارة والاستثمارات من أجل النهوض بالنظم الزراعية والغذائية ومعالجة الآثار المترتبة عن منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، من التنفيذ إلى تحقيق الأثر.

23- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) سلّم بأهمية تعميم اعتبارات الأمن الغذائي والتغذية في عمليات منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية على صعيد السياسات والمؤسسات والتمويل والمجتمع؛

(2) وأقرّ بأهمية إزالة المخاطر المحدقة بالاستثمار، وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في المشاريع ذات الأولوية باستخدام طرق التمويل المختلط والشراكة بين القطاعين العام والخاص، حسب الاقتضاء؛

(3) وشجع الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية على القيام بما يلي:

(أ) الاستفادة من إطار الاتحاد الأفريقي لتعزيز التجارة بين البلدان الأفريقية بالسلع والخدمات الزراعية لدى التعامل مع منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية؛

(ب) والسعي إلى تحقيق النمو القائم على التصدير من خلال زيادة التجارة بين البلدان الأفريقية ضمن حدود منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، بدعم من الاسـتثمارات المحلية والأجنبية، مثلاً عن طريق إنشـاء مناطق اقتصـادية خاصـة، ومتنزهات وتجمعات صـناعية، وتحديث الممرات التجارية للتعجيل بحركة المنتجات الزراعية والغذائية عبر الحدود؛

(ج) وتنسيق سياساتها التجارية والاستثمارية التي تؤثر في الأسواق الزراعية والغذائية (مثل الحوافز الضريبية والحواجز غير الجمركية والحواجز الفنية، وما إلى ذلك)، وضمان أن تكون قوانين الاستثمار لديها مصممةً لتشجيع الاستثمارات الوطنية والإقليمية؛

(د) والاستثمار في مشاريع وإدارتها من أجل تحمل المخاطر بمشاركة القطاع الخاص أو من دونه في الحالات التي تفشل فيها السوق في توفير السلع العامة؛

(هـ) وإيلاء دور أكبر للقطاع الخاص ولمنظمات المجتمع المدني في تصميم وإنفاذ ورصد وتقييم جميع الصكوك القانونية والصكوك المتعلقة بالسياسات وبالاستثمار بغية تعزيز شمول بيئة الأعمال التجارية وجاذبيتها وفعاليتها وملكيتها؛

(و) وتعميم مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية، في سياساتها واستراتيجياتها الاستثمارية.

(4) وأوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بالقيام بما يلي:

(أ) تعزيز دعمها الفني للبلدان الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية في مجال تشجيع الاستثمار والتجارة من أجل تحسين النظم الزراعية والغذائية في سياق منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية؛

(ب) وتشجيع التعلم من الأقران، وتبادل أفضل الممارسات والخبرات من أجل تحسين بيئات السياسات، وتنمية القدرات والمؤسسات، وما إلى ذلك، من أجل زيادة الاستثمارات الزراعية والتجارة؛

(ج) ودعم الأعضاء في تصميم برامج للحماية الاجتماعية وبرامج مناسبة موجهة نحو السوق لتمكين أصحاب الحيازات الصغيرة والنساء والشباب وغيرهم من الأشخاص الضعفاء من الاستفادة من فرص الاستثمار والتجارة.

(5) وشجّع الأعضاء على القيام بما يلي:

(أ) زيادة الميزانيات الوطنية لبناء القدرات وتحديث البنى التحتية، والإنتاج المحلي للمدخلات من أجل تحسين الإنتاج وجودة المنتجات الغذائية وتوليد فوائض في التجارة الأقاليمية؛

(ب) وتهيئة بيئات مواتية على مستوى السياسات ونُهج مبتكرة لتشجيع الاستثمارات في النظم الزراعية والغذائية والتجارة الأقاليمية؛

(ج) وضمان تنفيذ جميع التدابير المحددة في الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.

هاء – وضع النساء والشباب والفقراء في طليعة النظم الزراعية والغذائية الشاملة

24- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة بعنوان "وضع النساء والشباب والفقراء في طليعة النظم الزراعية والغذائية الشاملة" (الوثيقة *ARC/22/11*).

25- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) أقرّ بأن عدم المساواة واختلال التوازن في القوى يعرقلان قدرة النظم الزراعية والغذائية على الحد من الفقر وتوفير سبل معيشة مستدامة ومنصفة والأمن الغذائي للجميع؛

(2) وسلّم بالأهمية المحورية للمساواة بين الجنسين، وتمكين الشباب، والعدالة الاجتماعية، والإدماج الاجتماعي والاقتصادي لتحقيق نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود وإنصافًا واستدامة؛

(3) ولاحظ دور الشابات والشبان، بما يشمل الشباب المهاجرين واللاجئين، كعوامل للتغيير، وكبناة للقدرة على الصمود، وكمبتكرين في تحويل النظم الزراعية والغذائية.

26- وأوصى المؤتمر الإقليمي بأن تساعد المنظمة الأعضاء على القيام بما يلي:

(1) إتاحة تكنولوجيات رقمية ملائمة وسهلة المنال ومستجيبة للاعتبارات الجنسانية، ترمي إلى تلبية الاحتياجات ومعالجة القيود المحددة التي يواجهها أفقر الفقراء والأكثر ضعفًا، كي يتسنى لهؤلاء الاستفادة من التحول الشامل والمستجيب للاعتبارات الجنسانية والمساهمة فيه؛

(2) واستخدام أدوات تحديد الأنماط وتحديد الأهداف واعتمادها، على أن تستكمل بتحليلات متينة تشمل كلًا من الجنسين والفئات العمرية، وبتحليل للضعف من أجل دعم ومواصلة عمليات التحول الريفي بطريقة تتسم بالكفاءة والشمول والقدرة على الصمود والاستدامة؛

(3) وجمع بيانات ومعلومات قائمة على العلوم واستخدامها لإنتاج أدلة تراعي الاعتبارات الجنسانية والعمرية لإرشاد وضع سياسات واستثمارات فعالة تستجيب للاعتبارات الجنسانية وتتسم بشموليتها؛

(4) وتشجيع الاتفاقات الثلاثية لتيسير التمويل في مجال الزراعة وحصول النساء والشباب والفقراء على رأس المال من دون ضرورة الاعتماد على ضمانات

27- وشجّع المؤتمر الإقليمي الأعضاء على القيام بما يلي:

(1) تكثيف الجهود الرامية إلى معالجة الأسباب الجذرية للفقر وأوجه انعدام المساواة في المناطق الريفية، بما في ذلك التحديات وعدم المساواة في الحصول على الموارد الطبيعية والإنتاجية والمالية، وفرص العمل اللائقة، وعدم المساواة بين الجنسين وبين الفئات العمرية، والتمييز الاجتماعي، واستحداث حوافز لوضع سياسات شاملة وتحويلية على الصعيد الجنساني، والتنسيق المتعدد القطاعات والشراكات في النظم الزراعية والغذائية؛

(2) والاعتراف بالدور الذي تؤديه النظم الغذائية بالنسبة إلى الشعوب الأصلية في التصدي للتحديات العالمية الناشئة وحماية هذا الدور، ومعالجة الحواجز الهيكلية، والمعايير الجنسانية الضارة، وديناميكيات القوى غير المتوازنة التي تعمل على إبقاء النساء والفتيات خلف الركب، من خلال تبني نهج تحويلية تراعي الاعتبارات الجنسانية والعمرية؛

(3) والاستثمار في تنمية القدرات الفنية والمهارات القيادية، وسلاسل القيمة الزراعية والغذائية التي تستجيب للاعتبارات الجنسانية، ودعم الأعمال التجارية التي تديرها نساء عن طريق إنشاء خدمات لتنمية الأعمال التجارية ومراكز لتجهيز المنتجات الزراعية؛

(4) والتعلم من الممارسات والتجارب الجيدة التي اكتسبها الأعضاء بشأن النهج الابتكارية والتحويلية لبناء نظم زراعية وغذائية شاملة ومنصفة؛

(5) وتشجيع برامج التبادل والتعلّم بين الأقران في صفوف النساء والشباب والمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم في قطاعات الزراعة؛

(6) وتوفير بيئة تمكينية لتيسير الوصول إلى المدخلات الزراعية والتمويل والشمولية في عمليات صنع القرارات.

ثالثًا– المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

ألف – النتائج والأولويات الإقليمية *والفضائل الأربع* وأهداف التنمية المستدامة

28- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة بعنوان "نتائج منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم في الفترة 2020–2021" (الوثيقة *ARC/22/2*) وبحث التطورات البارزة والنتائج الرئيسية التي حققتها منظمة الأغذية والزراعة في إقليم أفريقيا، وأبرز ما أسهمت به في دعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة من أجل *إنتاج أفضل*، *وتغذية أفضل*، *وبيئة أفضل*، *وحياة أفضل*، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

29- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) سلّم بالطرق الجديدة التي تستخدمها المنظمة للعمل وبطرائقها ومبادراتها المؤسسية، فضلًا عن هيكلها النموذجي والمرن الذي يسمح بالتعاون في ما بين القطاعات على أفضل نحو ممكن؛

(2) وثمّن سعي المنظمة إلى التركيز بشكل أقوى وأكثر تنسيقًا على أهداف التنمية المستدامة؛

(3) واعترف بالاتساق الكامل بين التخطيط القطري للمنظمة وبين عملية إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة؛

(4) ولاحظ الإنجازات التي تحققت في تنفيذ المبادرات المؤسسية للمنظمة في إقليم أفريقيا، بما في ذلك برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد–19 والتعافي منها، ومبادرة العمل يدًا بيد، ومبادرة المدن الخضراء، ومبادرة 000 1 قرية رقمية؛ ومبادرة بلد واحد، منتج واحد ذو أولوية، والمنصة الفنية الإقليمية الخاصة بالسياسات والممارسات الزراعية المشتركة؛

(5) وثمّن تركيز المنظمة على الإجراءات القائمة على الأدلة والتي تقودها البلدان وتملكها في الإقليم، للتعجيل بالتحول الزراعي والتنمية الريفية المستدامة من أجل القضاء على الفقر (الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة) وعلى الجوع وسوء التغذية بأشكاله كافة (الهدف 2)، فضلًا عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى كافة في الإقليم؛

(6) ولاحظ الإنجازات التي تحققت بشأن تنفيذ المبادرات الإقليمية في إقليم أفريقيا، بما في ذلك الأهمية المثبتة لاعتماد نهج مبتكرة واستخدام العلوم والتكنولوجيا، بما في ذلك الحلول الرقمية لمعالجة الحالات والتحديات الجديدة؛

(7) ولاحظ أهمية تعزيز الشراكات مع المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظماتهم، وكذلك مع القطاع الخاص، بما في ذلك المشاريع التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم والشركات الزراعية والغذائية والمستهلكين.

30- كما نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة بعنوان" أولويات منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم بموجب إطارها الاستراتيجي للفترة 2022–2031" (الوثيقة *ARC/22/3*).

31- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) رحّب بالإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022–2031 وبسرديته الاستراتيجية لدعم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولًا واستدامة وقدرة على الصمود من أجل *إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل*، من دون ترك أي أحد خلف الركب، والذي سيرشد عمل المنظمة في حدود اعتمادات الميزانية التي تم إقرارها لفترة السنتين 2022–2023؛

(2) وأقرّ بإعادة تنظيم الهياكل الإقليمية في أفريقيا، والنهج البرامجي، ونموذج الأعمال التجارية الذي أعيد تنشطيه من أجل تنفيذ برامج المنظمة بكفاءة ومع نتائج ملموسة وفعلية وبأثر أكبر على الصعيد القطري؛

(3) وأحاط علمًا باستراتيجيتي المنظمة بشأن العلوم والابتكار، وبشأن تغيّر المناخ، فضلًا عن المبادرات المؤسسية الأخرى وتنفيذها على الصعيدين الإقليمي والقطري، والمساهمة الحاسمة لهاتين الاستراتيجيتين والمبادرات المؤسسية في التعجيل بالتحول الزراعي والتنمية الريفية المستدامة من أجل القضاء على الفقر (الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة)، وعلى الجوع وسوء التغذية بأشكاله كافة (الهدف 2) والحد من انعدام المساواة (الهدف 10)، وفي هذا الصدد أشار إلى أن هذه الجهود سوف تساهم في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى في الإقليم؛

(4) وأحاط علمًا بتنقيح المبادرات الإقليمية الثلاث والتوسع في تطويرها لتحويلها إلى أربع أولويات إقليمية وأقر الانتقال من المبادرات الإقليمية الثلاث إلى الأولويات الإقليمية الأربع لجميع عمليات تحديد الأولويات، والعمليات البرامجية، والإبلاغ عن النتائج؛

(5) وأقرّ بالعلاقات الوثيقة بين الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022–2031 والأولويات القطرية واستراتيجيات التنمية والأولويات الوطنية لدى الأعضاء؛

(6) وأيّد مجالات العمل البرامجية التي تتسق مع مجالات الأولوية البرامجية العشرين لعمل المنظمة في أفريقيا خلال الفترة 2022–2023، على النحو الوارد في الوثيقة *ARC/22/3*، استنادًا إلى الاتجاهات والتطورات الرئيسية، فضلًا عن التحديات والفرص الناشئة في الإقليم، وفي سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022–2031، والاستراتيجيات والمبادرات المؤسسية الأخرى وعملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

(7) وأوصى المنظمة بالقيام بما يلي:

(أ) مساندة الأعضاء للعمل بعناية على تنفيذ إطارها الاستراتيجي طبقًا لما حددته الأولويات الأربع في الإقليم والعوامل المسرّعة الأربعة ومختلف المواضيع المشتركة، بحسب السياقات الوطنية؛

(ب) ومضاعفة جهودها لدعم الشمول خاصة في ما يتعلق بالنساء والشباب والفئات السكانية الضعيفة الأخرى من أجل تنفيذ الأولويات الإقليمية.

باء – معلومات محدّثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة للعلوم والابتكار

32- نظر المؤتمر الإقليمي في الوثيقة بعنوان "الخطوط العريضة وخارطة الطريق لاستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار" (الوثيقة *ARC/22/4*) فضلًا عن مذكرة المعلومات الخاصة بالاستراتيجية (الوثيقة *ARC/22/INF/13*).

33- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) سلّم بالتحديات المعقدة التي تواجه تنمية النظم الزراعية والغذائية المستدامة في أفريقيا وبالأدوار الحاسمة التي يمكن للعلوم والابتكارات أن تؤديها في إيجاد الحلول؛

(2) وأكّد على أن العلوم والابتكار تشكل أساس مجموعة واسعة من النهج والتكنولوجيات والممارسات التي يمكن أن تسهم في تحويل النظم الزراعية والغذائية من أجل تغذية الناس، ورعاية الكوكب، والنهوض بسبل المعيشة المنصفة، وبناء نظم إيكولوجية قادرة على الصمود؛

(3) ورحّب بوضع أول استراتيجية من نوعها للعلوم والابتكار للمنظمة بوصفها أداة رئيسية للمساهمة في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022–2031، وأثنى على عملية التشاور الشفافة والشاملة التي تقوم بها؛

(4) وسلّط الضوء على أنه في حين تكتسي العلوم والابتكارات أهمية حاسمة في تحويل النظم الزراعية والغذائية، يتعيّن أن تراعي الابتكارات الظروف الوطنية؛

(5) وشدّد على أن العلوم والابتكار يمكن أن تشكل محرّكًا قويًا لتحويل النظم الزراعية والغذائية عندما تكون مصحوبة بمؤسسات قوية، وحوكمة رشيدة، وإرادة سياسية، وأطر تنظيمية تمكينية وتدابير فعّالة لتعزيز الإنصاف لدى الجهات الفاعلة في النظم الزراعية والغذائية؛

(6) ورحّب بالتزام منظمة الأغذية والزراعة بتعزيز دورها القيادي في مجال العلوم والابتكار من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية من خلال تنفيذ هذه الاستراتيجية.

34- وأوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بالقيام بما يلي:

(1) النظر في عناصر معينة للاستراتيجية، بما في ذلك خصائص السياقات المحلية وأوجه التفاوت بين بلدان الإقليم، وتيسير الوصول إلى التكنولوجيا ونقلها، ولا سيما حقوق الملكية الفكرية، والاستفادة من المعارف المحلية، والاهتمام بدور صغار المنتجين والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والنساء والشباب؛

(2) والتركيز على توفير تحليلات للتقدم الحاسم في مجال العلوم والتكنولوجيا وما ينجم عن ذلك من ابتكارات، فضلًا عن عمليات الاستشراف بشأن القضايا الرئيسية؛

(3) وتشجيع النهج القائمة على العلوم على الصعيد القطري، وضمان سهولة الوصول إلى المعارف والعلوم والابتكار وتكييفها محليًا؛

(4) وتعزيز إدارة المعارف وتبادلها باعتبارهما مسألتين حاسمتين، بما في ذلك المعارف المحلية/التقليدية، من خلال منصات (بما فيها المنصات الرقمية) ومنتديات تقاسم التكنولوجيا، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، فضلًا عن المحافل الدولية؛

(5) ودعم الأعضاء من أجل وضع السياسات والشراكات المناسبة لغرض تعزيز القدرات بما في ذلك تلك المتصلة بنظم الإرشاد الزراعي وتعبئة الموارد من أجل تنفيذ الاستراتيجية على المستوى القطري.

جيم – معلومات محدّثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصّة بتغيُّر المناخ

35- بحث المؤتمر الإقليمي في الوثيقة بعنوان "معلومات محدّثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصّة بتغيُّر المناخ" بما في ذلك الخطوط العريضة المقترحة للاستراتيجية الجديدة والرؤية والمبادئ ونظرية التغيير وركائز العمل (الوثيقة *ARC/22/5*)، بالإضافة إلى مذكرة المعلومات بشأن الاستراتيجية (الوثيقة *ARC/22/INF/4*).

36- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) أقرّ بأنّ تغيُّر المناخ يعدّ دافعًا رئيسيًا كامنًا وراء تغيير النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا وبأنه يطرح تهديدات خطيرة بالنسبة إلى تحقيق الأمن الغذائي والتغذية وتحسين سبل العيش والنهوض بالاقتصادات الوطنية؛

(2) وتوقف عند الحاجة الملحة إلى التصدي لتأثيرات تغيُّر المناخ من ضمن عملية تحويل النظم الزراعية والغذائية لغرض تعزيز القدرة على الصمود في وجه تغيُّر المناخ. وأقرّ بأنّ النظم الزراعية والغذائية تشكل عناصر أساسية من العمل المناخي نظرًا إلى تأثرها الشديد بتغيُّر المناخ، فضلاً عن كونها مسؤولة عن قسمٍ هام من مجمل انبعاثات غازات الدفيئة في العالم؛

(3) ورحّب بإطلاق استراتيجية المنظمة الجديدة بشأن تغيُّر المناخ وبما تنطوي عليه من رؤية ونظرية التغيير ومواءمتها مع الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022–2031 وغيره من الاتفاقات الدولية، وأعرب عن تقديره للعملية الشاملة والتشاورية المتبعة من أجل وضع هذه الاستراتيجية؛

(4) وشدّد على أنّ النظم الزراعية والغذائية قادرة على المساهمة في التخفيف من وطأة تغيُّر المناخ وأشار إلى الفرص المتاحة عبر الإقليم من أجل النظر في حلول مبتكرة في إطار هذه الاستراتيجية؛

(5) وأشار كذلك إلى أنّ تنفيذ الاستراتيجية يجب أن يتواءم مع الظروف الخاصة على المستويين الوطني والمحلي؛

(6) ودعا الأعضاء إلى القيام بما يلي:

(أ) المشاركة بشكل فاعل في المشاورة الإقليمية بشأن الاستراتيجية الخاصة بتغيُّر المناخ من أجل توفير إسهامات بشأن الاحتياجات والأولويات الإقليمية والقطرية في مجال تغيُّر المناخ والنظم الزراعية والغذائية؛

(ب) والاستفادة من مؤتمري الأطراف السابع والعشرين والثامن والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ من أجل التعجيل في اتخاذ إجراءات ملموسة للتصدي لتأثيرات تغيُّر المناخ التي تشكل تهديدًا كبيرًا محدقًا بالإقليم؛

(ج) والعمل يدًا بيد لمكافحة تغير المناخ من خلال تبادل التجارب والمعارف المحلية والتعاون.

(7) وأوصى المنظمة بالقيام بما يلي:

(أ) الحرص على ألا تتوقف الاستراتيجية عند الأعمال المعتادة وأن تشجّع التحول من أجل التصدي للأسباب الكامنة لتأثيرات تغيُّر المناخ على النظم الزراعية والغذائية ومعالجة أوجه الضعف لدى البلدان والمجتمعات المحلية في الإقليم؛

(ب) واستخدام دور المنظمة وميزتها المقارنة من أجل دعم التعلم والتبادل، بين بلدان الإقليم وعلى مستوى العالم، في مجالات الابتكارات الجديدة والتكنولوجيات والشراكات من أجل معالجة مسائل الصمود في وجه تغيُّر المناخ والتكيف معه والتخفيف من وطأته وتوسيع نطاق التدابير المتخذة من خلال تيسير الحصول على التمويل المناخي وإعطاء توجيهات للعمليات من قبيل عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة؛

(ج) وضمان مراعاة المعارف المحلية والاحتياجات الخاصة للأعضاء وأصحاب المصلحة في النظام الزراعي والغذائي في إقليم أفريقيا في الاستراتيجية الجديدة وفي أي عمل مستقبلي خلال تنفيذ الاستراتيجية على أرض الواقع؛

(د) ودعم وتعزيز قدرات الأعضاء من أجل إرساء نظم للإنذار المبكر والأرصاد الجوية وقدرات أصحاب المصلحة، بما في ذلك صغار المزارعين من أجل استخدام المعلومات والبيانات المناخية لإدارة أنشطتهم على نحو أفضل.

رابعًا– المسائل الأخرى

ألف – برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022–2025 للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

37- أخذ المؤتمر الإقليمي علمًا بوثيقة "برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022–2019 للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا" (الوثيقة *ARC/22/7*) التي عُرضت على المؤتمر الإقليمي للإحاطة.

باء – البنود الختامية

موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الثالث والثلاثين لأفريقيا

38- اتفق المؤتمر الإقليمي على عقد دورته الثالثة والثلاثين لأفريقيا في المغرب خلال عام 2024. وسيتم الاتفاق على الموعد النهائي بالاشتراك بين المغرب وأمانة المؤتمر الإقليمي. ونوّه المؤتمر الإقليمي وشكر المغرب على رغبته في استضافة الدورة المقبلة للمؤتمر الإقليمي.

جيم – أية مسائل أخرى

الموائد المستديرة الوزارية: تحقيق *إنتاج أفضل، وبيئة أفضل، وتغذية أفضل، وحياة أفضل*

39- عُقدت الموائد المستديرة الوزارية يومي 13 و14 أبريل/نيسان 2022 وشكّلت منصة للنقاش حول الفضائل الأربع: *إنتاج أفضل، وبيئة أفضل، وتغذية أفضل، وحياة أفضل*. وتركز البحث خلال الموائد المستديرة حول المواضيع الأربعة التالية: (1) تأثيرات جائحة كوفيد-19 على النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا: الأولويات على مستوى السياسات من أجل تعافٍ شامل وقادر على الصمود؛ (2) والاستثمار في إصلاح النظام الإيكولوجي من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا لجعلها أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة؛ (3) وتشجيع الاستثمارات والتجارة من أجل نظم زراعية وغذائية تنافسية: الفرص التي يتيحها الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، والتقدم المحرز في هذا الصدد؛ (4) ووضع النساء والشباب والفقراء في طليعة النظم الزراعية والغذائية الشاملة.

40- وقد تخلل الاجتماع الوزاري إطلاق الخطوط التوجيهية الموجهة إلى الشباب بشأن الاستثمارات في النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا التي شاركت في إعدادها منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الاتحاد الأفريقي. والغرض من هذه الخطوط التوجيهية هو تسريع الاستثمارات في الشباب ومن قبلهم في النظم الزراعية والغذائية من خلال إعطاء توجيهات عملية — بما يشمل الأدوات والأمثلة — لتصميم وتطوير وتنفيذ ورصد وتقييم برامج الاستثمار المركزة على الشباب والمراعية لهم ولإشراك الشباب على أكمل وجه باعتبارهم شركاء في العملية بأسرها. وتتوجه هذه الخطوط التوجيهية إلى جميع المعنيين بتصميم برامج الاستثمار الزراعي والغذائي وبتنفيذها، بما في ذلك الحكومات والشركاء الماليين والفنيين والقطاع الخاص والمجتمع المدني والشابات والشبان أنفسهم.

حدث خاص لتيسير تبادل التجارب بين الأعضاء بشأن *الفضائل الأربع*

إطلاق المنصة الفنية الإقليمية لأفريقيا (المنصة) الخاصة بالسياسات والممارسات الزراعية المشتركة.

41- هذه المنصة كناية عن بوابة إلكترونية تركز على مجموعة من الحلول الموجهة إلى البلدان على شكل برامج ودروس مستفادة وأفضل الممارسات والتي يمكن الاستفادة منها لتكييفها واعتمادها بما يناسب كل سياق من جانب الأعضاء. وهي تعطي أمثلة على الدعم المقدم إلى البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا وتوسيع نطاق التكنولوجيا والابتكار من أجل الميكنة الزراعية المستدامة، وإشراك البرلمانيين في الإجراءات على مستوى السياسات، وتشجيع سلاسل القيمة ومنصات التعلم الافتراضي على المستوى الإقليمي.

حدث من تنظيم البلد المضيف: تبادل التجارب بشأن التحديات المتصلة بحوكمة الغابات

42- تشكل الغابات موردًا هامًا للبلد المضيف ولأفريقيا أيضًا. وعليه، فإنّ تبادل التجارب حول الإنجازات الرئيسية والتحديات والدروس المستفادة بشأن حوكمة الغابات في البلد المضيف وفي أفريقيا الوسطى أمر حاسم الأهمية للاسترشاد به على نحو أكبر في الإجراءات المتخذة على مستوى السياسات والبرامج.

43- وقد افتتح هذا الحدث رسميًا السيد Miguel Mba Nsang نيابةً عن معالي السيدة Francisca Eneme Efua، وزيرة الزراعة والثروة الحيوانية والغابات والبيئة في غينيا الاستوائيّة. وقام أربعة خبراء بتشاطر تجاربهم حول جوانب مختلفة من حوكمة الغابات في سياق البلدان أو المنظمات التابعين لها.

44- وعرض السيد Gabriel Ngua Ayecaba، مدير عام البيئة وتغير المناخ والصون في غينيا الاستوائيّة الإنجازات والتحديات والدروس المستفادة بالنسبة إلى الحوكمة في مجال الغابات والبيئة في غينيا الاستوائيّة. وكانت مداخلته نيابةً عن السيد Diosdado Obiang Mbomio، مدير عام الحاضنات وإعادة التحريج في وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والغابات والبيئة في غينيا الاستوائيّة.

45- وقدّم السيد Maidou Herve عرضًا تناول فيه الإنجازات الرئيسية والتحديات والدروس المستفادة من تنفيذ خطة المواءمة لتحسين حوكمة الغابات في أفريقيا الوسطى وهي خطة أعدتها لجنة الغابات في أفريقيا الوسطى.

46- وكانت مداخلة للدكتور Honore Kabuna، المفوض لشؤون البيئة في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، نيابةً عن سعادة السفير Gilberto Da Piedade Verissimo، رئيس الجماعة الاقتصادية. وقد عرض للتجارب بالنسبة إلى التدابير أو الحوافز أو الأدوات الرئيسية التي تروّج لها الجماعة الاقتصادية من أجل النهوض بحوكمة الموارد الطبيعية في بلدان الجماعة الاقتصادية.

47- وقام الأمين التنفيذي للجنة غابات أفريقيا الوسطى، نيابةً عن معالي الوزير Jules Doret Ndongo، رئيس اللجنة، بتشاطر بعض أفضل الممارسات المستخلصة من البلدان التابعة لهذه اللجنة في ما يتعلق بالسياسات والعوامل القانونية والمؤسسية المفضية إلى تحسين حوكمة الغابات في أفريقيا الوسطى.

48- وبالإجمال، تمّ عرض ومناقشة أفكار ومسارات مفيدة وملموسة للغاية وصولاً إلى التزام سياسي راسخ لتحسين حوكمة الغابات في أفريقيا الوسطى.

49- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) أثنى على تبادل التجارب في سياق أفريقيا الوسطى؛

(2) وأقرّ بالعلاقة القائمة بين حكومة الغابات وإزالة الغابات وتغير المناخ والحد من الفقر؛

(3) وشدّد على أنّ النهوض بحوكمة الغابات أمر أساسي لضمان استمرارية الغابات في أفريقيا الوسطى لغرض التخفيف من وطأة تأثيرات تغير المناخ والمساهمة في الاقتصادات الوطنية وتحسين سبل عيش المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات؛

(4) ورحّب بدعم المنظمة في أفريقيا الوسطى لضمان الإدارة المستدامة للغابات؛

(5) وأوصى المنظمة بالقيام بما يلي:

(أ) مؤازرة جهود الأعضاء للترويج لبرامج التشجير وتطبيق أفضل الممارسات في مجال حوكمة الغابات؛

(6) ودعا الأعضاء إلى القيام بما يلي:

(أ) البحث في إمكانية استخدام الحراجة الزراعية والممارسات الزراعية القادرة على الصمود والزراعة الإيكولوجية باعتبارها خيارات متاحة للوقاية من إزالة الغابات والتصحّر؛

(ب) والنظر في أرصدة الكربون وفي غيرها من آليات التمويل المبتكرة من أجل حشد الموارد للترابط القائم بين الغابات وتغير المناخ؛

(ج) وتبادل مزيد من التجارب حول السياسات والسياق القانوني والمؤسسي لإعطاء دفع لحوكمة الغابات.

جلسات مخصصة لتبادل التجارب بين البلدان الأعضاء حول *إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل*، من دون ترك أي أحد خلف الركب

50- قام الأعضاء وأصحاب المصلحة بتبادل قصص ملهِمة حول أفضل الممارسات والنجاحات التي من شأنها أن تحدد معالم النظم الزراعية والغذائية وتحوّلها. وقد تناول البحث في هذه الجلسة التفاعلية أنواعًا مختلفة من أفضل الممارسات التي يمكن الاستفادة منها في الاستراتيجيات القصيرة والمتوسطة الأجل في سبيل تحقيق الرؤية المتمثلة في تحويل النظم الزراعية والغذائية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مختلف أنحاء أفريقيا.

51- وقد استهلّت الجلسة بملاحظات افتتاحية ألقتها السيدة Maria Helena Semedo، نائب المدير العام في منظمة الأغذية والزراعة. وسلّطت الضوء على *الفضائل الأربع* للمنظمة وكيفية مساهمتها في تحويل النظم الزراعية والغذائية وعرضت لسردية يسترشد بها الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 ضمن الغايات الموضوعة للتحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل *إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل*، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

52- وعرض أربعة متحدثين مرموقين وجهات نظرهم التي أبرزوا من خلالها كيفية قيام أفريقيا وأصحاب المصلحة في التنمية فيها بإحداث تغيير فعال في هذه السردية استجابة، ليس لخطة عالمية للتنمية فحسب كما جرى تفصيلها في أهداف التنمية المستدامة، وإنما انطلاقًا من كون عملية التحويل هدفًا محتمًا وواقعيًا.

53- وشدد جلالة ملك ليسوتو ليتسي الثالث وسفير النوايا الحسنة الخاص للمنظمة لشؤون التغذية، في رسالة وجهها إلى المؤتمر الإقليمي، على أهمية الأمن الغذائي والتغذية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تمّ الاسترشاد بها في الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة للفترة 2022-2031، إضافة إلى اختيار مفوضية الاتحاد الأفريقي التغذية كموضوع لعام 2022. واستعرض تجربة ليسوتو في التخفيف من وطأة جائحة كوفيد-19. وناشد الأعضاء من أجل توطيد الجهود الجماعية والتحلي بقدر أكبر من التضامن من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية بغية تحرير الأشخاص من الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

54- وتمّ نيابة عن معالي السيد Gabriel Mbairobe، وزير الزراعة والتنمية الريفية في الكاميرون، عرض التجربة في مجال *إنتاج أفضل* في إطار مبادرة "بلد واحد – منتج واحد ذو أولوية" من خلال الترويج لسلسلة القيمة الخاصة بالموز.

55- وعرض معالي الدكتور Anxious Jongwe Masuka، وزير الأراضي والزراعة ومصايد الأسماك والمياه والتنمية الريفية في زيمبابوي، لتجربة بلاده في مجال *حياة أفضل* من خلال تنفيذ مبادرة العمل يدًا بيد. وتمحورت التدخلات الميدانية حول سلسلة القيمة الخاصة بالطماطم من خلال إنشاء مراكز للإنتاج والتجميع والتجهيز مدعومة بمنصات للبيانات والمعلومات وأنواع جديدة من التكنولوجيا وإدارة مستندة إلى العلم وشراكات مع القطاع الخاص. واعتبر في الختام أنّ هذه المبادرة تتيح فرصة فريدة من نوعها لتحديد المجالات الواعِدة بالنسبة إلى التنمية والاستثمارات وأشار إلى أنّ زمبابوي تعتزم توسيع نطاق هذه المبادرة لغرض "عدم ترك أي أسرة معيشية ولا أي قرية خلف الركب".

56- وعرضت معالي السيدة Angela Thoko Didiza، وزيرة الزراعة وإصلاح الأراضي والتنمية الريفية في جنوب أفريقيا لتجربة بلادها في مجال *بيئة أفضل*، التي تجمع بين نهج النظام الإيكولوجي وصون التربة ومكافحة الأمراض والسياسات التمكينية والدعم المالي للنظم الزراعية والغذائية المنتجة والقادرة على الصمود والمستدامة في المجتمعات المحلية الريفية. وأقرّت بأنّ نهج الزراعة الإيكولوجية الذي يربط بين جميع جوانب الإنتاج واعتماد تكنولوجيات مقاومة للمناخ يساعدان المزارعين على زيادة الإنتاجية والحفاظ على خصوبة التربة وزيادة توافر الأغذية المغذية للأسر المعيشية الريفية. وشددت على ضرورة تحسين الممارسات الزراعية من أجل زراعة مستدامة وبرامج تنمية القدرات ولإنتاج الأغذية الأصلية واستهلاكها.

57- وقدمت السيدة Chantal Ingabire، مديرة التخطيط في وزارة الزراعة والموارد الحيوانية، عرضًا نيابةً عن معالي الدكتورة Gerardine Mukeshimana، وزيرة الزراعة والموارد الحيوانية في رواندا. وعرضت تجارب في مجال *تغذية أفضل*، من خلال إشراك الشباب في النظم الزراعية والغذائية. وسلّطت الضوء على التدخلات الرامية إلى إشراك الشباب في منتديات الأعمال التجارية الزراعية وبناء القدرات وإشراكهم في السياسات أيضًا. وعرضت كذلك بعض التحديات في مجال مشاركة الشباب وأولوياتهم، على غرار إزالة المخاطر من الزراعة والحصول على التمويل والروابط في السوق للتشجيع على خلق مزيد من فرص العمل للشباب في الزراعة.

58- وإنّ المؤتمر الإقليمي:

(1) نوّه بالفرصة التي تتيحها هذه المنصة للأعضاء من أجل تشاطر أفضل الممارسات والتجارب في مجال *الفضائل الأربع*؛

(2) وأقرّ باستراتيجية المنظمة لا سيما النهج المترابط فيها من خلال الفضائل الأربع من أجل (1) تحويل النظم الزراعية والغذائية؛ (2) وعكس اتجاه الجوع؛ (3) والاستثمار في التحول الريفي وتمكين الفئات السكانية الضعيفة والمهمّشة؛

(3) وأشار إلى التقدم المحرز والتحديات الماثلة أمام الأعضاء في مجال تنفيذ عملية تحويل النظم الزراعية والغذائية وعلاقتها *بالفضائل الأربع*؛

(4) وأثنى على القيمة المضافة للمساعدة والدعم الفنيين اللذين تقدمهما المنظمة؛

(5) وأوصى المنظمة بالقيام بما يلي:

(أ) مساعدة الأعضاء على تحديد الحلول الممكنة لتحفيز إضفاء الطابع المؤسسي على *الفضائل الأربع* على المستويات الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية؛

(ب) ومواصلة تقديم الدعم للأعضاء من أجل تنفيذ *الفضائل الأربع* بما يراعي السياقات المحلية؛

(ج) وإعطاء اقتراحات وتوجيهات حول الخيارات المالية المتاحة لدعم الإجراءات على المستوى القطري لتأهيل *الفضائل الأربع* وتكييفها مع السياق المحلي؛

(د) ومواصلة تقديم الدعم لتبادل التجارب وأفضل الممارسات والدروس المستفادة؛

(هـ) ودعم الأعضاء من أجل إثراء الأغذية بالمغذيات.

(6) ودعا الأعضاء إلى القيام بما يلي:

(أ) البحث في إمكانية استخدام أفضل الممارسات المستمدة من التجارب في مجال *الفضائل الأربع* للاسترشاد بها في جهود تحويل النظم الزراعية والغذائية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ب) ووضع استراتيجيات قصيرة إلى متوسطة الأجل لتحقيق الرؤية المتمثلة في تحويل النظم الزراعية والغذائية في بلدانهم؛

(ج) والاستعانة بفهم الخيارات المتاحة لتعبئة الموارد وبناء الشراكات والتعاون من أجل دعم تكييف *الفضائل الأربع* مع السياقات المحلية؛

(د) والنظر في التحول الأزرق والروابط الريفية والحضرية في خيارات تكييف *الفضائل الأربع* مع السياقات المحلية.

اعتماد تقرير المؤتمر الإقليمي

59- اعتمد المؤتمر الإقليمي بالإجماع التقرير والإعلان الوزاري (*المرفق جيم*) كما عرضهما المقرر.

اختتام المؤتمر الإقليمي

المرفقات

المرفق ألف – جدول الأعمال

أوّلًا – البنود الافتتاحية

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر

اعتماد جدول الأعمال

بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

بيان رئيس الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي

بيان مفوضية الاتحاد الأفريقي

بيان المتحدث باسم منظمات المجتمع المدني

بيان المتحدث باسم القطاع الخاص

ثانيًا – المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي

منصة صحة واحدة: الوقاية من الجوائح المقبلة عن طريق الانخراط الفعّال المشترك بين القطاعات

تأثيرات جائحة كوفيد-19 على النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا: الأولويات على مستوى السياسات من أجل تعافٍ شامل وقادر على الصمود

الاستثمار في إصلاح النظام الإيكولوجي من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا لجعلها أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة

تشجيع الاستثمارات والتجارة من أجل نظم زراعية وغذائية تنافسية: الفرص التي يتيحها الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، والتقدم المحرز في هذا الصدد

وضع النساء والشباب والفقراء في طليعة النظم الزراعية والغذائية الشاملة

ثالثًا – المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

النتائج والأولويات الإقليمية و*الفضائل الأربع* وأهداف التنمية المستدامة

معلومات محدّثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة للعلوم والابتكار

معلومات محدّثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغيّر المناخ

رابعًا – أية مسائل أخرى

برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022–2025 للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا

البنود الختامية

أية مسائل أخرى

الجلسات الوزارية: تحقيق *إنتاج أفضل، وبيئة أفضل، وتغذية أفضل، وحياة أفضل*

إطلاق المنصة الفنية الإقليمية لأفريقيا (المنصة) الخاصة بالسياسات والممارسات الزراعية المشتركة

حدث من تنظيم البلد المضيف: تبادل التجارب بشأن التحديات المتصلة بحوكمة الغابات

جلسات مخصصة لتبادل التجارب بين البلدان الأعضاء حول *إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل*، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

استعراض التقرير والإعلان الوزاري الصادرين عن المؤتمر الإقليمي والمصادقة عليهما

المرفق باء – قائمة الوثائق

(https://www.fao.org/about/meetings/regional-conferences/arc32/documents/ar/)

وثائق الدورة

الرمز	العنوان
ARC/22/1 Rev.1	جدول الأعمال التفصيلي المؤقت
ARC/22/2	نتائج منظمة الأغذية والزراعة في إقليم أفريقيا في الفترة 2020-2021
ARC/22/3	أولويات منظمة الأغذية والزراعة بالنسبة إلى الإقليم بموجب الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031
ARC/22/4	الخطوط العريضة وخارطة الطريق لاستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار
ARC/22/5	معلومات محدّثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغيّر المناخ
ARC/22/6	منصة صحة واحدة: الوقاية من الجوائح المقبلة عن طريق الانخراط الفعّال المشترك بين القطاعات
ARC/22/7	برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2022-2025 للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا
ARC/22/8	تأثيرات جائحة كوفيد-19 على النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا: الأولويات على مستوى السياسات من أجل تعافٍ شامل وقادر على الصمود
ARC/22/9	الاستثمار في إصلاح النظام الإيكولوجي من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا لجعلها أكثر كفاءة وشمولًا وقدرة على الصمود واستدامة
ARC/22/10	تشجيع الاستثمارات والتجارة من أجل نظم زراعية وغذائية تنافسية: الفرص التي يتيحها الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والتقدم المحرز في هذا الصدد
ARC/22/11	وضع النساء والشباب والفقراء في طليعة النظم الزراعية والغذائية الشاملة

الوثائق المعروضة للإحاطة

الرمز	العنوان
ARC/22/INF/1	مذكرة إعلامية
ARC/22/INF/2 Rev.1	الجدول الزمني المؤقت
ARC/22/INF/3 Rev.1	القائمة المؤقتة بالوثائق
ARC/22/INF/4	بيان المدير العام
ARC/22/INF/5	بيان الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
ARC/22/INF/6	بيان رئيس الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا
ARC/22/INF/7	بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي
ARC/22/INF/8	تقرير عن التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته الحادية والثلاثين
ARC/22/INF/9	تقرير موجز عن توصيات الجهازين الدستوريين الإقليميين لمنظمة الأغذية والزراعة (الإحصاءات ومصايد الأسماك)
ARC/22/INF/10	تقرير توليفي عن عمليات التقييم التي أجريت في إقليم أفريقيا خلال الفترة 2019-2021
ARC/22/INF/11	جلسات لتبادل التجارب بين البلدان الأعضاء حول *إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل*، من دون ترك أي أحد خلف الركب
ARC/22/INF/12	تحسين حوكمة الغابات في وسط أفريقيا: الإنجازات والتحديات والدروس المستفادة
ARC/22/INF/13	معلومات محدّثة عن استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار – مذكرة المعلومات 1 – ديسمبر/كانون الأول 2021
ARC/22/INF/14	معلومات محدّثة عن وضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الجديدة الخاصة بتغيُّر المناخ – مذكرة المعلومات 1– ديسمبر/كانون الأول 2021

المرفق جيم – الإعلان الوزاري

نحن، الوزراء ورؤساء الوفود،

وقد اجتمعنا في الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا المعقودة في مالابو، غينيا الاستوائية، خلال الفترة من 11 إلى 14 أبريل/نيسان 2022 حول موضوع: "تحقيق نتائج أفضل، تفعيل تحويل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا"؛

وبعد أن أجرينا مداولات بشأن حالة الأمن الغذائي والزراعة في أفريقيا، وإذ *نلاحظ*، على سبيل الذكر لا الحصر، الصدمات والتهديدات المتعددة والمتداخلة الناشئة عن جائحة كوفيد-19، والظواهر المناخية القصوى، والآفات والأمراض، وانعدام الاستقرار السياسي والصراعات، وحالات الانكماش الاقتصادي التي تقوّض ما تبذله القارة من جهود في سبيل تحويل النظم الزراعية والغذائية، في الوقت الذي تظل فيه القدرات والنظم الوطنية غير مناسبة للتخفيف من حدة آثار هذه الأزمات وإدارتها؛

وإذ ينتابنا القلق حيال احتمال أن يكون التعافي من هذه الأزمات بطيئًا في أفريقيا، لأسباب يعزى جزء منها إلى تبعات التهديدات العالمية الناشئة، التي تزيد الطين بلّة بفعل انعكاساتها الوخيمة التي تطال التجارة العالمية وأسعار الطاقة والسلع الأساسية الزراعية، بما فيها المواد الغذائية والمدخلات الزراعية الهامة (مثل الأسمدة غير العضوية)، ما يزيد من تفاقم التعقيدات في سلاسل الإمدادات الزراعية والغذائية؛

وإذ نضع في اعتبارنا الأزمات التي طال أمدها في أجزاء كثيرة من إقليمنا والتي تؤدي إلى ظهور أوضاع من الاضطرابات المدنية وتهميش المجتمعات المحلية والفقر وعدم المساواة؛

وإذ نشير إلى موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022 "تعزيز القدرة على الصمود في مجالي التغذية والأمن الغذائي في القارة الأفريقية: تعزيز النظم الزراعية والغذائية والصحة ونظم الحماية الاجتماعية من أجل تسريع وتيرة تنمية رأس المال البشري والاجتماعي والاقتصادي"،

وإذ نعرب عن تقديرنا لدخول الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية حيز التنفيذ والفرص الهائلة التي يمكن أن يتيحها لتحويل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا؛

وإذ نقرّ بعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030) باعتباره فرصة سانحة لتحسين إنتاج الأغذية والأعلاف والألياف عن طريق الإدارة الفعالة والمبتكرة للمناظر الطبيعية والمناظر البحرية؛

وإذ نقرّ كذلك بالزخم الناشئ عن قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لتحويل النظم الزراعية والغذائية وجعلها أكثر فعالية وشمولًا واستدامة وقدرة على الاستدامة، والتحالفات الناتجة عن ذلك؛

وإذ نثني على تركيز منظمة الأغذية والزراعة على بذل جهود معززة ومنسقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بغية القضاء على الفقر (الهدف 1)، والقضاء التام على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية (الهدف 2)، والحدّ من أوجه عدم المساواة (الهدف 10)، إضافة إلى تحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة في الإقليم؛

وإذ نحيط علمًا بالمواءمة الكاملة للتخطيط القطري لمنظمة الأغذية والزراعة مع عملية إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، التي تتماشى في حد ذاتها مع خطط التنمية الوطنية؛

وإذ نشيد بما تبذله منظمة الأغذية والزراعة من جهود، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والشركاء الاستراتيجيين الآخرين، في سبيل النهوض بالحوارات والالتزامات الإقليمية الرفيعة المستوى التي يشارك فيها وزراء الزراعة ووزراء التجارة ووزراء المالية للبلدان الأعضاء، دعمًا لبرنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها؛

وإذ نقرّ بأهمية المنصة العالمية للجنة الأمن الغذائي العالمي وأدواتها المتعلقة بالسياسات وتقارير فريق الخبراء باعتبارها صكوكًا ذات قيمة عالية في مجالي الأمن الغذائي والتغذية؛

وإذ نرحّب بالدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي ستستضيفها جمهورية مصر العربية في عام 2022؛

وإذ نرحّب كذلك بالدورة الخامسة عشرة القادمة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر التي ستعقد في أبيدجان بكوت ديفوار في مايو/أيار 2022؛

1- في ما يتعلق بالإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031، ونتائج المنظمة وأولوياتها في أفريقيا:

(أ) **نرحّب** بالإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031، الذي سيرشد ما تقوم به المنظمة من عمل دعمًا لخطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

(ب) **ونرحّب كذلك** ببدء تنفيذ مبادرات منظمة الأغذية والزراعة الرئيسية، بما فيها برنامج الاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، ومبادرة العمل يدًا بيد، ومبادرة المدن الخضراء، ومبادرة 1000 قرية رقمية، ومبادرة "بلدٌ واحد، منتجٌ واحد ذو أولوية"، مع الإشارة إلى التقدم الذي يجري إحرازه في وضع تلك المبادرات موضع التنفيذ في إقليم أفريقيا؛

(ج) ***ونحيط علمًا*** مع التقدير بما تحقق من نتائج في إقليم أفريقيا في فترة السنتين 2020-2021، بما يشمل تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي لأفريقيا في دورته الحادية والثلاثين، إضافة إلى الأهمية المثبتة لاعتماد نُهج مبتكرة باستخدام العلوم والتكنولوجيات، مثل الحلول الرقمية، لمعالجة الأوضاع والتحديات الجديدة؛

(د) ***نشجّع ونحثّ*** منظمة الأغذية والزراعة على أن تأخذ بعين الاعتبار خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، وخطة عمله العشرية الأولى، واستراتيجية مالابو، وكذلك الموقف الأفريقي المشترك بشأن النظم الغذائية على نحو ما تم عرضه في قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية التي عقدت في سبتمبر/أيلول 2021، من أجل توضيح برنامج عملها في أفريقيا بشكل أفضل؛

(هـ) ***ونشجّع كذلك*** منظمة الأغذية والزراعة على توسيع نطاق شراكتها مع المؤسسات الإقليمية الأفريقية ذات الخبرة في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والتغذوي والبيئة، على نحو ما تنص عليه الولايات المنوطة بها، والحفاظ عليها؛

(و) **ونقرّ** الأولويات الإقليمية المقترحة الأربع لمنظمة الأغذية والزراعة في إقليم أفريقيا، وهي: *(1) إيجاد نظم مستدامة لإنتاج الأغذية الزراعية؛ (2) وإيجاد نظم غذائية وتغذوية كفؤة ومنصفة؛ (3) والعمل المناخي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛ (4) وبناء القدرة على الصمود والقضاء على الفقر*؛

(ز) **ونرحّب** بنموذج الأعمال المتجدد لمنظمة الأغذية والزراعة الذي يمكِّن التعاون الأمثل بين القطاعات، بما في ذلك إعادة تنظيم المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية في أفريقيا؛

2- وفي ما يخص موضوع الموائد المستديرة الوزارية الرفيعة المستوى *"تحقيق إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب"*؛

(أ) **نشيد** بالتعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الاتحاد الأفريقي في صياغة *إطار تعزيز التجارة بين البلدان الأفريقية بالسلع والخدمات الزراعية*، ونشره؛

(ب) **ونشيد كذلك** بالتعاون بين منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الاتحاد الأفريقي في صياغة *خطوط توجيهية موجّهة إلى الشباب بشأن الاستثمارات في النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا*، ونحيط علمًا بإصدارها لاحقًا خلال هذه الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا؛

(ج) **ونقرّ** بجهود منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع أمانة الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، لإشراك وزراء الزراعة والتجارة لدى أعضائها في يخص الوضع الراهن لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في ما يتعلق بالنظم الزراعية والغذائية، تحضيرًا لهذا المؤتمر الإقليمي؛

(د) **ونعيد تأكيد** الطابع المحوري لمسائل المساواة بين الجنسين وتمكين الشباب والعدالة الاجتماعية والإدماج الاجتماعي والاقتصادي من أجل إحداث تحوّل ناجح في النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا، مع الإقرار بأدوار الشباب من النساء والرجال باعتبارهم عوامل للتغيير وصانعين للقدرة على الصمود ومبتكرين في مجال النُظم الزراعية والغذائية؛

(هـ) **وندعم** أعمال لجنة الأمن الغذائي العالمي الجارية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والشباب؛

(و) **ونرحّب** بإعداد أول استراتيجية على الإطلاق لمنظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار كأداة قوية للمساهمة في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031؛

(ز) **ونرحّب** بوضع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغيّر المناخ، التي تتواءم مع الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031، **ونحث** منظمة الأغذية والزراعة على اتباع هذا النهج على الصعيدين القطري والإقليمي للمساعدة على تحسين تشكيل و/أو تعميم المبادرات المحلية ذات الصلة في خطط الاستثمار الزراعي الوطنية والإقليمية؛

(ح) **ونتطلّع** إلى اعتماد كلتا الاستراتيجيتين، أي استراتيجية العلوم والابتكار والاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ، من قبل مجلس المنظمة في دورته السبعين بعد المائة؛

(ط) و**نناشد** الأعضاء اغتنام الفرص المتاحة في مختلف أرجاء الإقليم لاعتماد حلول مبتكرة وبناء قدرات النظم الوطنية من خلال التركيز، ضمن جملة أمور أخرى، على تسخير إمكانات المعارف التقليدية والتعاون في ما بين بلدان الجنوب؛

(ي) **ونجدد التزاماتنا** بما يلي:

(1) *رفع* مستوى طموحاتنا وتسريع وتيرة إجراءاتنا وتعبئة جميع أصحاب المصلحة في إطار عقد العمل لتحقيق خطة التنمية بحلول عام 2030 وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، إضافة إلى التنفيذ الفعال لالتزامات مابوتو (2003) ومالابو (2014)؛

(2) *وتنفيذ* الأفضليات الأربع في الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022–2031، بما يتسق مع إجراءات المتابعة لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021 من أجل تسريع وتيرة الإجراءات الهادفة إلى بلوغ أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك، على وجه الخصوص، حلول أفريقيا لتغيير قواعد اللعبة وخطة بدء التنفيذ لما بعد القمة على نحو ما هو وارد في وثيقة الموقف الأفريقي المشترك بشأن النظم الغذائية؛

(3) *وتنفيذ* السياسات والتدابير والحلول التي ستؤدي إلى تحديث الزراعة وإلى التحول الريفي لمعالجة مواطن الضعف التي تتخلّل اقتصاداتنا وإلى تحسين سبل عيش شعوبنا في وجه المخاطر والصدمات المتعددة، بما فيها تلك التي تؤثر على التجارة العالمية، مع أثر كبير على الاقتصادات؛

(4) *وإسناد الأولوية* لمبادرات عملية التعافي الشاملة والقادرة على الصمود *وتنفيذها*، بما في ذلك تهيئة الظروف التمكينية وإدامتها لإنشاء مشاريع تجارية وخلق فرص عمل جيدة للشباب والنساء عن طريق الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛

(5) *متابعة* مناقشة مواضيع محددة في هذا المؤتمر في إطار منصة لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن "وضع النساء والشباب والفقراء في صدارة النظم الزراعية والغذائية الشاملة" وكذلك بشأن إصدار التوجيهية الموجّهة إلى الشباب بشأن الاستثمارات في النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا؛

(6) *والمشاركة بهمة ونشاط* في العمليات والهياكل الوطنية والإقليمية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، مع مراعاة أنها تسعى إلى زيادة تحفيز تجارة الأغذية داخل الإقليم، لاغتنام الفرص المتاحة للاستثمار والتجارة من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية، وخلق وتعزيز الحوافز لسياسات شاملة وتحولية في مجال المساواة بين الجنسين، والتنسيق المتعدد القطاعات والشراكات في النظم الزراعية والغذائية التي يمكن أن تيسر وصول الأعضاء في المنظمة إلى الموارد الطبيعية والإنتاجية والمالية وفرص العمل اللائق، مع حماية حقوق الشعوب الأصلية في الوقت ذاته أيضًا؛

(7) *واعتماد* نهج متعددة القطاعات مثل "منصة صحة واحدة" *وتنفيذها* لمعالجة تحوّل النظم الزراعية والغذائية على نحو شامل ومتكامل ومنسق، مع الإقرار بالمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها لدى الأعضاء في المنظمة، والمكتب الأفريقي للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي والوكالة الأفريقية لمراقبة جودة الأغذية وسلامتها قيد الإنشاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية باعتبارها آليات قارية لسياسات وتنسيق نهج صحة واحدة، والترحيب بالتحالف الرباعي لمنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن نهج الصحة الواحدة؛

(8) *ودعم* الإجراءات والاستثمارات المنسقة على المستويات كافةً، واغتنام فرصة عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021–2030 والاستفادة من المبادرات ذات الصلة، من قبيل الجدار الأخضر العظيم ومبادرة إعادة المناظر الطبيعية الأفريقية إلى هيئتها الأصلية؛

(9) *وتسريع وتيرة* الإجراءات الملموسة لمعالجة آثار تغير المناخ، التي تطرح خطرًا جسيمًا يهدد إقليم أفريقيا، والاستفادة من الدورتين القادمتين السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر اللتين سيستضيفهما على التوالي بلدان أفريقيان، وهما جمهورية مصر العربية وكوت ديفوار، ومساندة البلدين المضيفين، لحشد أقصى قدر من الدعم لإنجاح هذين الاجتماعين لما فيه صالح أفريقيا والعالم؛

(ك) **ونشجّع منظمة الأغذية والزراعة** على القيام بما يلي:

(1) *تشجيع* المنصات المتعددة أصحاب المصلحة والمتعددة القطاعات، مثل المنصة الفنية الإقليمية الخاصة بالسياسات والممارسات الزراعية المشتركة التي أُطلقت خلال هذا المؤتمر، لتيسير وتعزيز الحوارات الرامية إلى الارتقاء بالاستثمارات وتبادل الخبرات والابتكار من أجل تطوير نظم زراعية وغذائية مستدامة، وكذلك تعزيز منصات تنسيق سياسات وحوكمة نهج صحة واحدة على المستويات الوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية على نحو شامل؛

(2) *والتحلي*، في استراتيجيتها للعلوم والابتكار، *بالمزيد من الوضوح* في إبراز خصوصيات السياقات المحلية وأوجه التباين القائمة بين بلدان الإقليم، وتيسير الوصول إلى التكنولوجيا ونقلها وتقاسم المعارف، خاصة حقوق الملكية الفكرية، والاستفادة من المعارف المحلية، مع إيلاء اهتمام خاص لدور صغار المنتجين والنساء والشباب، وتوخي رصد أداء الاستراتيجية المحددة لأفريقيا ووضع مؤشرات في هذا الصدد؛

(3) *ومواصلة تزويد* الحكومات الوطنية وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين *بالدعم اللازم* لتعزيز القدرات في مجال الابتكار بجميع أبعاده، بما يشمل تشجيع تكنولوجيات وممارسات وسياسات ومؤسسات جديدة واعتمادها للنهوض بجدول أعمال الزراعة وتحويل النظم الزراعية والغذائية، إضافة إلى آليات مبتكرة للتمويل وتقاسم المخاطر؛

(4) *والتحلي* أيضًا، في استراتيجيتها الخاصة بتغير المناخ، *بالمزيد من الوضوح* في ما يتعلق بكيفية الاستفادة من ولاية منظمة الأغذية والزراعة وأدوارها وميزتها النسبية لدعم التعلّم والتبادل بين بلدان الإقليم، خاصة في الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان غير الساحلية، وعلى الصعيد العالمي بشأن الابتكارات والتكنولوجيات والشراكات الجديدة لمعالجة القدرة على الصمود أمام المناخ والتكيّف معه والتخفيف من حدته، وتوسيع نطاق اعتماد هذه التدابير عن طريق تيسير الوصول إلى التمويل المناخي وتقديم التوجيهات لعمليات، مثل عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة؛

(5) *والاستمرار في دعم* الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية وأجهزة الاتحاد الأفريقي في زيادة الاستثمار الزراعي والتجارة في المنتجات الزراعية عن طريق تحسين السياسات وتعزيز القدرات وتيسير

تبادل الخبرات بشأن أفضل الممارسات، مع تعزيز دعمها الفني وفي مجال تعبئة الموارد، بما في ذلك من خلال الصناديق الرأسية (مثل الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية، على سبيل الذكر لا الحصر)، لصياغة وتنفيذ برامج استثمارية واسعة النطاق في أفريقيا تسهم في تحويل النظم الزراعية والغذائية إلى نظم أكثر كفاءة وشمولًا واستدامة وقدرة على الصمود؛

(6) *والاستعانة* بمنصة موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022: "تعزيز القدرة على الصمود في مجالي التغذية والأمن الغذائي في القارة الأفريقية: تعزيز النظم الزراعية والغذائية والصحة ونظم الحماية الاجتماعية من أجل تسريع وتيرة تنمية رأس المال البشري والاجتماعي والاقتصادي"، من أجل تعزيز الدعوة لدعم تحويل النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا.

(7) *وتعزيز* مبادرة العمل يدًا بيد في أفريقيا، سعيًا إلى توسيع نطاقها لتشمل كل البلدان وتعبئة الشراكات والموارد اللازمة لتنفيذها.

(8) *ومواصلة* بذل جهودها دعمًا للدول الأعضاء الأفريقية ومفوضية الاتحاد الأفريقي وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية – الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، لتحسين آلية الرصد والتقييم والإبلاغ، بما يشمل وضع مؤشرات، على نحو أكثر اتساقًا، بخصوص التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في إعلان مالابو، (بطاقة تقييم بالاستناد إلى جمع البيانات، والتحليل، ونموذج الإبلاغ، وتقرير الاستعراض لفترة السنتين)؛

(9) *وتحديد* الممارسات الجيدة في مجالات "الأفضليات الأربع" وغيرها وتنظيمها ونشرها أو نقلها إلى البلدان التي تكون فيها مجدية من الناحيتين الإيكولوجية والاقتصادية؛

(10) *وتبسيط*، عبر جميع مكاتبها الإقليمية الفرعية في أفريقيا، عملية متابعة المؤتمرات الإقليمية الأفريقية؛

(ل) **ونناشد** شركاءنا دعم ما نبذله من جهود عن طريق تعزيز الاستثمارات بينما نعمل على تكثيف جهودنا من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية من خلال تنفيذ الأفضليات الأربع لدعم خطة عام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، وبالتزامن مع إجراءات المتابعة لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، وخطة بدء تنفيذ الموقف الأفريقي المشترك لما بعد القمة، وبالخصوص نتائج فرادى الحوارات الوطنية القطرية؛

(م) **ونعرب عن امتناننا** لحكومة جمهورية غينيا الاستوائية على دورها الاستباقي والقيادي في دعم حساب الأمانة للتضامن مع أفريقيا؛

(ن) **ونعرب كذلك** عن شكرنا وتقديرنا لجمهورية غينيا الاستوائية، حكومة وشعبًا، على استضافة الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة لأفريقيا وتنظيمها الممتاز في مالابو؛

(س) **وندعو** الممثلين الدائمين للمجموعة الأفريقية لدى وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما، وأمانة المؤتمر الإقليمي لأفريقيا، ورئيس الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا إلى التشاور من أجل اتخاذ قرار نهائي بخصوص موضوع الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا المزمع عقدها في المغرب في عام 2024.

مالابو، غينيا الاستوائية، 14 أبريل/نيسان 2022